عند بني تنازع وفي كتاب العلم فاختلفوا وكثر اللغط فقال اي النبي
صلى الله عليه وسلم قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع فظهر ان قوله
ولا ينبغي الى اخره من قوله صلى الله عليه وسلم فقالوا ما له اهجر
بهمزة وسكون ها وجيم مفتوحات والهمزة للاستفهام الانكاري بمعنى انهم
انكروا على من قال لا تكتبوا اي لا تجعلوه كامر من هذى في كلامه
استفهموه وبكسر الها فقال ذروني اي اتركوني فالذي انا فيه
من المراقبة والتاهب للقا الله والفكر في ذلك ونحوه خير مما
تدعوني ولابي ذر تدعونني اليه فامرهم بثلاث قال ولابي ذر
فقال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب ولما لم يتفرغ ابو بكر
لاجلايهم اجلاهم عمر رضي الله عنهما واجيزوا الوفد الواردين
بنحو ما كنت اجيزهم والثالثة اما ان سكت عليه السلام عنها
واما ان قالها فنسيتها قيل هي بعث اسامة ولابن عساكر
ونسيت الثالثة ولغير ابي ذر وابن عساكر والثالثة خير قال
سفيان بن عيينة هذا من قول سليمان الاحول هذا

باب بالتنوين اذا غدر المشركون بالمسلمين
هل يعفى عنهم وبه قال حدثنا عبد الله بن يوسف
التنيسي قال حدثنا الليث بن سعد الامام قال حدثني
بالافراد سعيد ولابن عساكر سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال لما فتحت خيبر
اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة اهدتها له زينب
بنت الحرث اليهودية فيها سم بتثليث السين فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا الي ولابي ذر وابن عساكر لي
من كان ها هنا من يهود فجمعوا له فقال عليه السلام

لهم

اما ان سكت عنها
واما ان قالها
فنسيتها قيل هي
بعث اسامة صح

بلغ

٢٦٦

لهم اني سائلكم عن شي فهل انتم صادقي عنه بتشديد اليا
واصله صادقين فلما اضيف الى يا المتكلم سقطت النون وصار
صادقوي فاجتمعت اليا والواو وسبقت احداهما بالسكون
فقلبت الواو يا وادغمت في اليا فقالوا نعم قال ولابي ذر فقال
لهم النبي صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا فلان فقال عليه
السلام ولابي ذر قال كذبتم بل ابوكم فلان قال في المقدمة
ما ادري من عنى بذلك قالوا صدقت قال فهل انتم صادقي
بتشديد اليا عن شي ان سألت عنه قالوا نعم يا ابا القاسم
وان كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا فقال لهم
من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها
ولابي ذر تخلفوننا بنونين على الاصل فاسقاط النون في الاولى
لغير ناصب ولا جازم لغة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسئوا
فيها زجر لهم بالطرد والابعاد ودعا عليهم بذلك ويقال لطرد
الكلب اخسأ والله لا نخلفكم فيها ابدا لا يقال عصاة المسلمين
يخلفون في النار لان اليهود لا يخرجون منها بخلاف عصاة المسلمين
فلا يتصور معنى الخلافة ثم قال عليه السلام هل انتم صادقي
بتشديد اليا كذلك عن شي ان سألتكم عنه فقالوا ولابي ذر
قالوا نعم يا ابا القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما قالوا
ولابي ذر فقالوا نعم قال ما حملكم على ذلك قالوا اردنا ان كنت
كاذبا نستريح منك وان كنت نبيا لم يضرك واختلف
هل عاقب عليه السلام اليهودية التي اهدت الشاة وفي مسلم
انهم قالوا الا نقتلها قال لا وعند البيهقي من حديث ابي هريرة
فما عرض لها ومن طريق ابي نضرة عن جابر نحوه قال فلم يعاقبها

قوله نستريح
كذا باثبات اليا وضم
الحا كذا في الفرع وصحح
بالقلم على اليا وصحح
وجه اثبات اليا ورفع
الفعل ظاهر وذلك ان فعل
الشرط اذا كان ماضيا وكان
فعل الجزا مضارعا فرفع المضارع
حسن لان اداة الشرط لم تؤثر في لفظ الشرط
فينبغي ان لا تؤثر في لفظ الجزا
اردنا ان كنت كاذبا
فقولهم نستريح كقول الشاعر
وان اتاه خليل يوم مسألة
يقول لا غائب مالي ولا حرم
[illegible]

بلغ